شرح صحيح مسلم 3 21 5102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى الصلاة اي بين الطول الظاهر ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور - 00:00:04

اوصينا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:34

اعتذروا عن اللقاء الماضي فقد كان ترتيبي ان اتي من المطار اليكم ولكن اخر السفر فكنت يوم الخميس هناك في محاضرة فمعذرة وحاول اخي ابو احمد ان يرسل رسالة بالاعتذار ولذا جدد - 00:00:54

اخذ ارقام من اراد ان يسجل رقمه لكي يتصله الرسالة على هاتفه ان جرى شيء وكان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة وارجو الله تعالى ان يرزقنا الاتباع وان يكون عملنا - 00:01:14

في تدريسنا ديمة لا ننقطع عنهما حيينا ان شاء الله. والعلماء يقولون من بذل شيئا لله فلا يجوز له ان يعود فيه وافهم من هذا ان من بذل وقتا بان يعلم او ان يتعلم فليس له ليعود في بذله - 00:01:34

الى يوم الدين. واسأل الله ان يوفقنا واياكم لمرضاته. واسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا السداد والصواب والاخلاص. فرغنا من قراءة والتعليق على جملة كبيرة. من احاديث اوردها مسلم هي ثمانية وكلها او جلها باستثناء واحد منها وهو حديث يعلى ابن منية او يعلى ابن امية عند البخاري ومسلم - 00:01:54

الاحاديث من انفرادات الامام مسلم. والان نأتي بشرح في الامام النووي رحمه الله تعالى على هذه الى حديث وبدأ بالحديث الاول حديث جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنه. وفيه ان صلاة النبي صلى الله عليه - 00:02:24

وسلم كانت قصدا وخطبته كانت قصدا. مع ثبوت عدة احاديث في الباب. ومنها حديث ابن مسعود ان آآ من مئنة فقه الرجل ان تكون صلاته طويلة وان تكون خطبته قصيرة. فالوسط بالنسبة للصلاة - 00:02:44

والخطبة بالنظر الى كل على استقلال. اما بالنظر الى نسبة الخطبة من الصلاة فينبغي ان تكون صلاة الصلاة اطول من الخطبة. والصلاة هي الاصل والخطبة هي الفرغ وهي بين يدي الاصل - 00:03:04

الناس تقود تصلي صلاة الجمعة. نصلي الصلاة الجمعة. فالناس اليوم يأتون وصلاتهم قليلة. والخطبة طويلة وهذا عكس ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف الامة وبينا شيئا من هذا فيما مضى وسيأتينا - 00:03:24

ان شاء الله تعالى بيان اخر لما نصل الى حديث عبد الله بن مسعود في الباب. وقلنا ان الصلاة والخطبة كانت قصدا ليس بالطويلة المفرطة ولا بالقصيرة المخلة لا بطويل ممل. ولا بقصير مخل. على وجه المستمع - 00:03:44

الخطبة يقول كما قال التابعون كما قال جمع من التابعين ولعل بعضهم من الصحابة آآ لو انك تنفست لما خطب عمار ابن ياسر. لو انك اطلت فان يقول المستمع للخطيب لو انك - 00:04:04

احب الى الله تعالى من ان يقول المستمع للخطيب اطلت مللتنا تذكرت الكلام خطبتك فيها تكرار الى اخر ما يسمع عن بعض الخطباء. ومع ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم كانت قبضة فهذا هو الغالب على صلاته صلى الله عليه وسلم. وعرف ايضا في الاحاديث -

00:04:24
الصحيحة اه ان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحايين كان يطيل وكان من ضمن الاطالة مثلا انه قرأ الاعرابي في صلاة المغرب كما في البخاري وهكذا. فلو ان الامام اطال بمناسبة يعني تصلح فيها الاطالة - 00:04:54
فهذا ايضا الكلام كلام جابر ابن سمرة كانت قصده في اغلب الهدي فلو خرج المغلوب في بعض الاحايين عن هذا المعيار الميزان فلا ارى فيه حرجا ان شاء الله تعالى - 00:05:14
نسمع الحديث الذي بعده قال رحمه الله كان رسول الله صلى الله قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقطت مرت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه. حتى تأملوا منذر جيش يكون صبحكم مساكم. ويقول - 00:05:34
كهاتين. السبابة والوسطى. ويقول اما بعد فان خير اتقوا الله وخير الهدى هداه هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كنا بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياع - 00:05:54
في هذا الحديث جمعة من الفوائد ومهمات من القواعد. في قوله يقول صبحكم عارم على منذر قريش. هذا حديث جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنهما وفيه بيان حال النبي صلى الله عليه وسلم كحال من ينذر قومه بقدوم جيش عظيم - 00:06:24
من عدوهم قصدوا الاغارة عليهم في الصباح والمساء. والقائل يقول اي ذلك منذر ذلك المنذر يقول صبحكم مساكم. وفي هذا اشارة الى ان هذه الحياة دار مرور. وان يعظهم بان الواحد منهم يعني هو في حياته في صراع مع جملة اعداء وهذا - 00:06:54
صراع يقتضي اليقظة صبحكم مساكم. فيحتاج من الانسان التنبه والتيقظ. فنفسه التي بين جنبتيه واعماله السيئة تجره الى مثلها او الى ما هو اكبر منها وشيطانه معه. فضلا عن الفسقة والفجرة - 00:07:24
فهذا يجب على العبد ان ينتبه الى ان عدوا يحيط به والنبي صلى الله عليه وسلم كان شفيقا بامته ينذرهم يحذرهم يبشرهم ينذرهم يبشرهم ينشرهم يعني يبشرهم ويعرفهم بالله عز وجل ويدعوهم اليه. فحاله صلى الله عليه وسلم كحال ذلك المنذر الذي يقول لقومه - 00:07:44
صبحكم مساكم. العدو قريب منكم انتبهوا. فالعدو ما باغت بعد ولكن لعله يباغت في الصباح ده كنت في المساء واذا كنتم في الصباح فلعله يباغت في المساء. هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:14
في خطبته وفي مثل هذا جاء وصف الخطيب وصف النبي صلى الله عليه وسلم حال خطبته وهذا ينبغي ان يكون عاما لكل خطيب. في نفس حديث جابر ابن عبد الله قبل هذه العبارات كما سمعتم كان اذا خطب - 00:08:34
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه قال حتى كانه منذر جيش. هذه العلامات التي اخبر عنها جابر ووصفها بالنبي صلى الله عليه وسلم محال خطبته ان عيونه تخمر وصوته يعلو - 00:08:54
والغضب يشتد انما يكون هذا عند شدة الغضب. ولا سيما اذا وجدت الدواعي لمثل هذا كان تنتهك حرمات الله تعالى او كأن يعني تسيل دماء المسلمين وتزهق ارواحهم فالخطيب ان تكلم في هذا الباب فينبغي ان يكون هذا حاله حال الخطبة. بينما لو تكلم مثلا في وعظ او في - 00:09:14
بيان فضل قيام او صيام في بعض المواسم فلا يناسب ان يكون هذا حاله فلكل مقام مقال والبلاغة كما تكون في قصر العبارات وكثرة المعاني فان ايضا من البلاغة في حق الخطيب ان نحسن - 00:09:44
الكلام وان يحسن البيان وان يعطي كل ذي حق حقه. نعم قال رحمه الله وقوله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة روي بنصفها ورفعها والمشهور المفعول معه. وقلنا بعثت انا والساعة اشارة الى الاقتران. وانه لا نبي بعده كما انه لا اصبع بين - 00:10:04
هذين الاصبعين بين السبابة والوسطى. وقد وقع ذلك صريحا في رواية اخرجها احمد والترمذي. وفي فيه ان النبي وفيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوما فقال انه لم يبقى - 00:10:34
من الدنيا فيما مضى الا كما بقي من يومكم هذا فيما قضي منه. وكانت الشمس انذاك مرتفعة على رؤوس النخل. فالنبي لما بعث كاليوم الذي ادي الشمس ان تغرب فيه. ولذا لو قيل لك متى قيام الساعة؟ قل لا ادري. والنبي لا يدري. ولكن انا اجزم جزما قاطعا -

00:10:54
ان الذي بقي اكثر مما مضى. ان الذي بقي اكثر مما مضى. الذي بقي لقيام الساعة عفوا ان الذي مضى اكثر مما بقي ان الذي مضى اكثر مما بقي او حتى تسرون يفر المصححون اما - 00:11:24
ما بقي اقل بكثير مما مضى تصيحكم لاقل احسنتم فيه. جزاكم الله خيرا. في الذهن اقول العكس جاءت اقل. وهذا شأن المتحدث والمتكلم ولا سيما ممن هو مثلي الذي اعتاد على الكتابة. ثم يعود فيقرأ الكتابة - 00:11:44
ثم يعدل ويصوب وهذه مشكلة. هذه مشكلة فالى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. اتفضلوا. قال رحمه الله تعالى وقوله وحكي وقوله السبابة سميت بذلك لانه كانوا يشيرون بما عند السبت. وقوله خير الهدى هدى محمد. وبرمي الهاء وفتح الدار فيهما. وبفتح - 00:12:04
اذا هو يريد ان يقول خير الهدى ولا خير الهدي؟ يقول ضبطناه اول وجهة الهدى قال فيه ضم الهاء وفتح الدال او الهادي الذي فيه فتح الهاء يقول ضبطناه بالوجهين - 00:12:34
اصول المسموعة والجاري على السنة وافواه المحدثين في الرواية الاول وهو والهدم والمراد بالهدي ها هنا السيرة والطريقة خير طريقة وخير سيرة في كل شيء انما هي طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طريقة طويلة لكنها امنة ولكنها موصلة. في - 00:12:54
كثيرة غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم موجودة. وكلها عليها طرق قصيرة متعرجة عليها شياطين يدعون اليها طرق طريق النبي صلى الله عليه وسلم في البدء بالتوحيد خير طرق. ولا يمكن لان تنشئ بيتا وعزا - 00:13:24
دون توحيد وسنة. لا يمكن. الاساس اللي يبنى عليه الذي يبنى عليه بناء الاسلام التوحيد والسنة فكل بناء بني عبير توحيد وسنة كالبناء الذي يبنى من غير من غير اساسات. كالبناء الذي يبنى عليه غير الاساس. كل هالثورات التي رأيتموها - 00:13:44
وحكام وصلوا واناس وصلوا للحكم ووصلوا من غير الفساد بيوصلوا من غير الفساد ايش مال البناء يهدم يهدم عند طلبة العلم مقررات كاراهة كما يرى الاشياء. لا يشك فيها البتة. هذه المسائل - 00:14:04
طلبة علم واضحة. خير طريق طريق النبي صلى الله عليه وسلم. خير الهدي خير الطريق خير السبيل. خير سبيل للاصلاح والطريق التي سلكها النبي طريق طويلة. تمشي على الطريق كما كان يقول شيخنا رحمه الله - 00:14:24
لا يكن همك الوصول لكن سل نفسك هل انت الطريق؟ سل نفسك هل انت الطريق؟ ما تستاهل متى اوصل؟ لا ولا هذا كلام مهم وينبغي للشباب ان ينتبهوا اليه. لا تسأل متى توصل - 00:14:44
وخاب ماتوا قبل الوصول. صحابة ماتوا قبل ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة. لكن اسأل نفسك هل انت على الطريق ام غيرته وبدلت هنا الاشكال هنا الاشكال طريق الثورات وطريق القوميات والانقلابات والحكام وما شابه طريق قصيرة - 00:15:04
لكنها ليست خير لهدي. النبي يقول خير الهدي. النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الهدي ما يقولون في مرة يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم كلمات خطبة الحاجة في كل مرة. في كل مرة بين يديك الكلام - 00:15:24
الذي لا يفهم خطبة الحاجة ولا يتأملها. ولا يجعلها منهجا له في الحياة. خطبة الحاجة كمنهج لك في حياتك. خطبة الحاجة ليست الفاظا. يعني ليست الفاظ يتعود الخطيب والمدرس والمستثمر - 00:15:44
الاولان يقولوها والاخر اسمعوها. هذه كلمات تكرر حتى تبقى معانيها قائمة في القلوب والعقول خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. اينما سمعت اي انسان قرر اي تقرير ايا كان. انظر الى هدي النبي وتذكر خير الهدي هدي محمد - 00:16:04
خير الهدي خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الهدي يشمل دنيا واخرة. يشمل عملية الدعوة الى الله والاصلاح ترتيب الاولويات وطريقة معالجة المهمات. لو قلت خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم اي طريقة الدلالة. المراد بالهدى - 00:16:24
الدلالة والبيان. فايهما ابلغ ان تقول في المعنى ان تقول خير الهدي؟ ام ان تقول آآ خير الهدى. فالهدى من الهدي. لما تقول خير الهدي فالهدي يشمل الهدى وزيادة لما تقول خير الهدي فهو يشمل الدلالة والبيان - 00:16:44

يعني من الهدي ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم في طريقة بيانه وهديه. اذا اردت يعني ان تعرض للناس تقول ما بال اقوام لا تشتم احدا تحلب على الخلق. يكون كلامك يكون كلامك يعني مكررا تتكلم باناة - 00:17:09
وهكذا فالبيان البيان والطريقة هي جزء الهدى جزء من الهدي. فالهدي هو المحفوظ والمسموع على السنة المحدثين ممن يعني راعوا مجالس الاملاء والهدى له نصيب من الصحة. هذا عن الخير. وقلنا الخير احسن من اصدق - 00:17:29
ابلغ من اصدق خير الهدى ابلغ من اصدق. لماذا ابلغ؟ قلنا الهدي قلنا الخير يشمل ايش؟ خير الاحكام وهي الصدق. خير الكلام خير الاخبار وهي الصدق. وخير الاحكام وهي العدل. وخير القصص وهي - 00:17:59
التي فيها الموعظة والابرة. فكلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام ربنا وكلام ربنا جل في علاه تاهوما يشتمل احكام اخبار اخبار عن ربنا عز وجل في التوحيد وقصص عن من قبلنا - 00:18:29
خير خير احسن من اصدق. لو قلنا اصدق كان الامر فقط في الاحكام. الاحكام صدق. لكانت فقط في الاخبار الاحكام الاحكام يشملها الاخبار ويشملها الصدق. والاحكام يشملها العدل. والقصص يشملها - 00:18:49
الموعظة والاعتبار. نعم. قال رحمه الله جماعة بوجهين. وقال القاضي عيارا روينا في مسلم في الضوء وفي غيره بالفتح. وبالفتح ذكره. اذا يعني آآ رواة السنة مسلم من روى مسلما من روى صحيح مسلم فكانوا يروون هذا الحديث - 00:19:19
يعني الهدي ومن روى غيره من الكتب كان كانوا يقولون الهدى والوجهان كما قلنا ضبطا بالوجهين والهدي ابلغ. نسمع قال وفسره على رواية الفتح بالطريق اي احسنت طريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:19:49
يقال فلان حسن الهدي. اي الطريقة والمذهب. ومنه اهتدوا بهدي عمارة. واما على اذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتدوا بهدي عمار. والمراد اهتدوا اهتدوا بهدي عمار اه يعني بطريقته ابو اليقظة رضي الله تعالى عنه ابتدوا بطريقته - 00:20:09
انا لا فكان له النصيب الاوفى والحظ الاكبر من طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في الامور وفي السير في سائر دروب الحياة. هذا الحديث بهذا اللفظ عند احمد في المسند اورده في مسند - 00:20:39
حذيفة ابن اليمان في الجزء الخامس صفحة ثلاثمائة وتسعة وتسعين. وهو ايضا عند الطبراني في الاوسط. واسناده مداره على يحيى ابن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف. الا ان الحديث اورده شيخنا رحمه الله في سلسلة الاحاديث الصحيحة - 00:20:59
برقم الف ومتين وثلاثة وثلاثين. لانه ورد لهذا الحديث شواهد عدة. فالحديث ليس فقط مرويا عن عمرو عن حذيفة وانما ورد ايضا عن ابن عمر وعن ابن مسعود وعن انس - 00:21:19
ولفظ الحديث اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر ثم قال واهتدوا بهدي عمار تمسكوا بعهد ابن مسعود. هذا الحديث بتمامه عند احمد في المسند. فاذا مسموع له نظير. قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد الهدي ولا يريد الهدى. لو - 00:21:39
كان الهدى الدلالة الدلالة بالجملة الاشتراك فيها اكبر من الهدي. فبعض الناس عنده عجلة زائدة. بعض الناس عنده اناة زائدة. وهدي النبي خير هدي يضع الاشياء في اماكنها في كل اه الشؤون. نعم. تفضل - 00:22:09
كان يوجد تحريف في النسخ معنا. ما هو التحريف؟ والمذهب يحتاجه والمذهب اهتدوا بهذه الامراض. لا هو قال اخونا ومنه من من عنده صحيح؟ انت ومنه مثبتة عندك ام من عندك؟ مثبتة عندك. اذا من طبعة قرطبان - 00:22:29
طبعة قرطبة يوجد سقط ومنه. ومنه اهتدوا بهدي عمار. ولو لم توجد فالذي يفهم دروب الكلام وطريقة تصنيف يقولها فكنت اظن ان اخانا القارئ وهو ممن يفهم العربية جيدا. يعني قد قالها من عنده لكنه قال هي مثبتة بين يديه - 00:22:49
فهنالك يعني نقص في نسخة قرطبة ومنهم. نعم. قال رحمه الله واما على رواية الضم فمعناه الدلال طب الهدى ايش معنى الهدى؟ معاني كثيرة للهدى. سبع ثمان معاني في القرآن. لكن ابرز معنيين ذا الهدى - 00:23:09
الدلالة والبيان وانك لتهدي الى صراط مستقيم. ثم النوع الاخر وهو الالتزام وهو المعني بقول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. بعض الحمقى وبعض من في قلبه شك وريب. يقول القرآن متناقض. الله يقول للنبي وانك لتهدي واللام للتأكيد. وانك لتهدي ليست لنا - 00:23:29

والله يقول لنبيه انك لا تهدي من احببت. تهدي ولا تهدي. انك لتهدي تدل وانك لتهدي اي بداية الالتزام. فالنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه من الغيورين على الحق والشريعة يملكون البيان انا املك الكلام الى اذنك. ما بين اذنك وقلبك هذا بيد الله ليست بيد - 00:23:59

انا املك الدلالة. واما ان تلتزم او لا تلتزم هذا ليس لي. هذا لمن؟ هذا لله عز وجل اذا الهدى مداره على معنيين. هنالك افاضة تابع فيها الشارك الامام النووي رحمه الله - 00:24:29

تعالى القاضي عياض ايضا القاضي عياضا في بيان معنى الهدى والرد على القدرية القدرية في آآ مذهب رديء له نسمع قال رحمه الله قال العلماء له اعنيان احدهما بمعنى والارشاد وهو الذي يضاف الى الرسل والقرآن والعباد. وقال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:24:49

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. هدى للمتقين. اذا القرآن يهدي. يدل القرآن يدل النبي يهدي انا وانت نهدي بمعنى اننا نبين وندل هذا المعنى الاول مثبت. نأتي للمعنى الثاني او بعد في المعنى الاول بعد - 00:25:19

ملكة ايضا مجموعة ايات بمعنى الدلالة. نسمع قالوا ومنه قوله تعالى واما الثنود فهديناهم. اي لما لكم طريقا ومنه قوله تعالى انا هديناه السبيل وهديناه النجين والثاني بمعنى النقص والتوفيق والعصمة والتأييد. وهو الذي تفرد الله به. ومنه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله - 00:25:49

ويهدي من يشاء. اذا المراد ان الله تفرد به اي ان الله هو الذي يمن على الناس فيعصم بعضهم الانبياء يمنوا على بعضهم بان يجعلهم يلتزمون هذه الدلالة التي في كتابه او بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته او يجعله او ان الله تعالى يؤيده - 00:26:19

واياك ان تقول لعثمان الله عبارة اشتهرت علمناها عند الناس وهي عبارة كافرة. عبارة كافرة ولان العصمة لا تكون الا في حق من يجوز عليه الخطأ. العصمة لا تكون الا في حق من يجوز عليه - 00:26:49

خطأ ولذا الصواب ان تقود العصمة من الله. ولا تقول العصمة لله. العصمة من الله. الهداية من الله تأييد من الله. فالمراد هنا الهداية بمعنى العصمة والتأييد وبمعنى التوفيق واللطف - 00:27:09

انما المراد انها من الله عز وجل لعباده. نعم. قال وقال حيث جاء الهدى فهو للبيان. بناء على اصلهم الفاسد في انكار القدر. ورد عليهم اصحابنا وغيرهم من اهل الحق - 00:27:29

لله تعالى بقوله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم القدرية عكس الجبرية. والقدرية مروا في اطوار. وبينا الكلام عنهم عن اطوارهم متابعين الامام النووي الشارع رحمه الله تعالى لما شرحنا الحديث الاول من صحيح مسلم - 00:27:49

وهو حديث جبريل وفيه انه قال بعض اهل الكوفة في عبدالله ابن عمر خرج من قبلنا اناس يتقفرون العلم اي يجمعونه ويقولون ان الامر انف. اي اننا نخلق هذا ماء وان الامر بيدنا. وان الله تعالى لم يخلق شيئا. فقال لهم عبدالله بن عمر رضي الله تعالى - 00:28:19

قال عنه عنهما قال اخبرهم اني بريء منهم وهم براء مني ولو ان لاحدهم مثل احد الذهباء. ثم ثم انفقه فان الله تعالى لا يقبل منه ثم اسند عن ابيه اسند ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث جبريل الطويل الذي فيه - 00:28:49

الايمان والاسلام والاحسان وسبب ايراده لهذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فيه والايمان بالقدر خيره وشره. اي ان الامر ليس بانف. وبعض اهل العلم وهو الامام الذهبي - 00:29:19

مثلا في الكبائر وقد وافقته وفصلت في صحة كلامه يضعف حديث القدرية مجوس هذه الامة. وان كان معناه صحيحا وانه ينطبق عليهم. لان المجوس يعتقدون ان للكون الهين. اله خير اله نور واله ظلم - 00:29:39

وكذلك القدرية يعتقدون ان العبد هو الذي يخلق افعاله. وان الله فقط بين يمن وكل الهداية في القرآن انما معناها البيان ومعناها الدعاء تدعو لما بينه الله وليست هنالك هداية بمعنى اللطف والالتزام. وكلامهم هذا باطل وليس - 00:29:59

صحيح لان الله تعالى فرق بين الدعاء وبين الهداية. فقال الله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

يدعو ويهدي. فاذا ليست الهداية انما هي - 00:30:29
الدعاء والبيان دعاء الناس الى الاحكام الشرعية اه بمعنى الدلالة والبيان لا الهداية هي دعاء وهي ايضا لطف والتزام. فالله سبحانه وتعالى فرق بين الدعاء والهداية وفي هذا رد على - 00:30:49
هذا المذهب الباطل العاطل الذي كفر بعض اهل العلم اصحابه وقد قرر الامام النووي رحمه الله تعالى كما او مأت في شرح الحديث الاول ان هذا الخنث من القدرية يعني ذهبوا وفنوا ولا وجود لهم - 00:31:09
وليس لوجودهم امتداد وذهبوا بذهاب الجيل الذي كان في زمان الصحابة رضي الله قال وفرق بين الدعاء والهداية. قوله صلى الله عليه وسلم هذا عام مخصوص. ايش يعني عام مخصوص؟ ايش عام مخصوص؟ يعني هنالك مستشفيات مستثنيات - 00:31:29
من كون كل بدعة ضلالة فهنالك ايش؟ البدع هنالك في البدع ما ليس بضلالة. هذا كلام من؟ كلام النبي صلى الله عليه وسلم وده كلام توجيه الشارع. توجيه الشارع. طيب. هل كل بدعة ضلالة كلمة كل باتفاق - 00:31:59
السوريين من الفاظ العموم. هل كل بدعة ضلالة؟ انا اسأل اسأل من يسألني؟ رجل سألك هل كنت بدعة ضلالة حتى لا تكون هنالك معركة اصطلاحات والاحكام لا تبنى على الالفاظ وانما تبنى على الحقائق. اقول للسائل - 00:32:19
ما مرادك بالبدعة؟ ما مرادك بالبدعة؟ يعني الكهرباء بدعة السماعة هذه بدعة بدعة. اذا ادخلتها في البدعة على معنى مطلق المحدث مطلق الاحداث فانا اوافق انه فيه في الشرع بدعة حسنة. لكن ليست فينا الدين. ليست التي تخص الدين - 00:32:39
التي تخص الدنيا التي تخص الدنيا. واذا اردت بالبدعة بالاحداث ما جرى في فحسب وليس في الدنيا لا صلة للدنيا بالبدعة. فكل بدعة ها هنا ضلالة ولا يقال انه من العام المخفوف ولا يقال انه من العامل المخفوف. وجدوا في كلام الامام الشافعي في الرسالة وان قال - 00:33:09
الاحداث القسمان دنيا ودين. ثم بنوا عليه. فجاء الامام العز بن عبد السلام في كتابه القواعد ففرع على البدع بمعنى الاحداث العام لا بمعنى الاحداث في الدين وادخل في ذلك الوسائل للعبادات كما سيأتي التمثيل عليه - 00:33:39
فجعل في الدين شيئا واجبا وهو البدعة وهو الوسيلة المبتدعة اي المحدثة. بقي في ان نعرف شيئا مهما وهو ما الفرق بين البدعة والمصلحة المرسلة؟ هنالك اشياء تسمى مصلحة مرسلة - 00:33:59
مصلحة مرسلة وارى على عيون غير واحد منكم نظارات ويقرأ في الكتاب ويقرأ القرآن ويطلب العلم بالنظارات هذه في النظارة مصلحة مرسلة. وطبع المصحف مصلحة مرسلة. ووضع الوقوف عليه والترقيم - 00:34:19
اعدل ايات من المصالح المرسلة وبناء الجامعات والربط والاربطة التي تتخذ الصلاة بدع بدع هذه بدع بمعنى الاحداث العام ان انضبطنا الفرق بين المصلحة المرسلة والبدعة وضعنا الاشياء في اماكنها فلم نحجر واسعا ولا ولا نفر من تقرارات علمائنا - 00:34:39
ذهب اهل السنة والجماعة. فنقول ما كان المقتضى قائما عليه في العصور النيرة وتركت. ففعله بدعة وهذا ليس بسنة. مكان مقتضى قائم يعني لو كان هذا الميكروفون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي ما استخدمه يحرم علينا ان نستخدمه. لو كان موجودا. ولا وما لم يكن المقتضى - 00:35:09
فقائما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وزمن اصحابه فان رأينا فيه منفعة وهذه المنفعة معتبرة فاستخدامه حينئذ من باب المصالح المرسلة وليس من باب البدع. نذكر الان كلام الشارح الامام النووي - 00:35:39
ونقله عن العز بن عبد السلام وفيه تقسيم البدع الى الاحكام الخمسة. مع التنويه والتنبيه على امر مهم جدا وهذا الامر يحتاج الى بيان وحمت حوله وبينت يعني عموماته في تعليقة لي على كتاب الاعتصام للامام الشاطبي - 00:35:59
وهو ان الامام العز بن عبدالسلام رحمه الله تعالى لما قسم هذه البدعة الى هذه الاقسام فانه عند التطبيق العملي كان يفتي ببدعية اشياء هو فهم التقسيم اكثر من غيره. وجاء كثير من الطرقيين والمتأخرين ممن وسع في معنى البدعة. وممن قرر - 00:36:19
ان هنالك بدعة حسنة في العبادات وفي الدين نص العز بن عبدالسلام على بدعيتها في فتاويه المطبوعة وهو ينص على انها بدعة حسنة بتقسيم العز بالبدعة. فهو اذا ما فهم مراد - 00:36:49

قسم تقسيم العز ولكن الزم حكم العز. الزم حكم العز بن عبد السلام رحمه الله تعالى بسمع الكلام قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة هذا عالم مخصوص - 00:37:09

حتى يقول عام مخصوص يعني اخرج بعض الافراد خص بعض افراد البدع من العموم فلازم هذا ان يقول بعد العام المخصوص يقول هذا شأن ايش؟ غالب البدع ولا يقول شأن جميع البدع او كل البدع - 00:37:29

نعم قال قال هي كل شيء عمل على غير مثل سابقا. ليس هكذا هذا في اللغة هذا احداث اللغوي ما معنى البدعة في الشريعة؟ اصطلاح العلماء؟ هي طريقة تضاهي الطريقة الشرعية. هي - 00:37:49

طريقة تضاهي الطريقة الشرعية. اما ما معنى البدعة ما معنى البدعة في اللغة؟ قال هي كل شيء عمل على غير مثال سابق. ما معنى ان الله بديع؟ وما الفرق بين البديع والخالق - 00:38:09

الذي يخلقه الله على غير مثال سابق هذا يقال فيه بديع. والذي يخلق على مثال عند الناس هذا يقال في ايش؟ يقال فيه خلق. على فرق الان بين البديع والخالق والبارئ - 00:38:29

الى اخره. ولذا عبدالله بن عباس يقول ما كنت افهم البديع حتى سمعت شاعرا يقول فاورد بيت شعرا فيه ان الامر على غير مثال سابق ففهم المراد بالبدعة. فهذه البدعة بالمعنى اللغوي. نعم. قال قال - 00:38:49

البدعة خمسة اقسام. هذا العلما المراد به السلام في كتابه قواعد الاحكام. قال واجبة منه ان يؤبد محرمة ومكروهة ومباحة. اذا هي على الاقسام الاحكام التكليفية الخمسة. فمن الواجبات المتكلمين للرد على المنافذة والمبتدعين وشبه ذلك. اليس في القرآن وفي السنة بيان لبعض الشبه - 00:39:09

والرد عليها القرآن مليء. حتى ان الشاطبي قرر قاعدة فقال في الموافقات كتاب الله. فان حكى الله تعالى عن الكافرين شيئا وسكت عنه ولم يرد عليه فهو مقر وان اراد نسفه رد الله تعالى عليه. اليس هنالك مناظرات مع فرعون في كلام الله عز وجل ورد على - 00:39:39

او الى اخره المناظرة التي حكاها الله عن ابراهيم والنمرود الى اخر ما هو مذكور في القرآن. فهذه ليست بدعة الا بمعنى انك تأتي لفرقة معينة. كداعش اليوم مثلا. وتسمع تقريراتها وتنظم - 00:40:09

ادلتها ثم تفرد كل دليل. هذا بدعة. لغوية. لكن هذا عمل الشرع واجب نقض الباطل واجب. الرد على الباطل والمبطلين من اوجب الواجبات في شرع الله جل في علاه فهذا القول بانه بدعة. البدعة انك تخصص قوم. تخصص الطريقة. تجمع الشبه. اه تعال - 00:40:29

هذه الطرق هذه وسيلة من وسائل نشره العلم الشرعي فهذه ليست بدعة الا بطريقتها ووسيلتها وليست بدعة في اصلها. والله تعالى اعلم. طيب. اه نستمر ولا نعم؟ ما ادري يا اخونا ابو اسلام ما القول؟ ارفع - 00:40:59

والان نحن نحتاج بعد العشاء لولا الاخوة الصائمون لكنا فرغنا من الباب اليوم قرأت الباب كاملا. وحتى يعني الصايمون اه افطروا. يعني مستعدون تبقوا معنا بعد العشاء؟ لا مستعدين. ابقوا بعد العشاء؟ طيب ان شاء الله. نبقى بعد العشاء - 00:41:29

ولعلنا ننهي الباب ان شاء الله. لعلنا ننهي الباب. جزاكم ربي خيرا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. اقول ما ادري انا اسأل اخواني من يرغب ان نبقى حتى بعد العشاء؟ من يرغب من اخواني؟ الكثرة ولا القلة؟ ابو نادر الكثرة ولا - 00:41:49

يعني نقول مثلا لقاءنا القادم نبقى بعد العشاء حتى نستعد طيب نبقى لقاءنا القادم بعد العشاء حتى نستعد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:09